

أمسية تربوية (6) | وقال إني من المسلمين | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم وان يرزقني وإياكم الاخلاص والسداد وال توفيق. آآ عنوان لقاء اليوم كما آآ ترون بين الله سبحانه وتعالى هو قول الله سبحانه وتعالى وقال إني من المسلمين. ده جزء من آية - 00:00:00

ويعني أنا بحب دايماً أن يكون اللقاءات يعني منطلقة من آيات حتى لو أنا الموضوع اللي أنا عايز اتكلم فيه هتوسع فيه شوية خارج إطار سياق الآيات يعني أنا أحياناً زبي ولم يجعل له عوجاً. أهنا بنخرج خارج سياق الآيات من سورة الكهف. لكن بيكون منطلقاً شعاراً قرآني. بحس ان ده آآ - 00:00:26

آآ أكثر ارتباطاً بكتاب الله سبحانه وتعالى ثم أكثر آآ غرساً في القلب لأن الإنسان لما بيمر على هذه الآية ويتخذ هذه الآية شعاراً آآ قرآني آآ وتكون له باذن الله سبحانه وتعالى نوراً في حياته. فكلما حاد عن الطريق أو احتاج - 00:00:49 أن يهذب نفسه مرة أخرى يستشعر قول الله سبحانه وتعالى ولم يجعل له عوجاً قيماً. لينذر بأساً شديداً. فيبيستشعر أن هو يحتاج يعود مرة أخرى إلى القرآن حتى آآ يقوم هذا الأعوجاج الذي حدث له - 00:01:08

طيب آآ لقاء اليوم آية من سورة فصلت في قول الله سبحانه وتعالى وقال إن للمسلمين آية ثلاثة وتلاتين الناس اللي تفتح مصايف آية ثلاثة وتلاتين قول الله سبحانه وتعالى ومن أحسن قولًا من دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين - 00:01:24 آية ثلاثة وتلاتين سورة فصلت يا ريت الناس تفتح مصايفها على أن هنتكلم مقدمة قبل ما اتكلم على الجزء يعني أنا درس النهاردة مقدمة عن سياق هذه الآيات ثم التركيز على معنى وقال إنني من المسلمين - 00:01:44

نسأل الله السداد وال توفيق. سياق الآيات اللي فات لما فتحته بقى المصحف وطبعاً أنا بحب صورة فصلت جداً آآ كلمت أزن المرة اللي فاتت مسألة آآ لما جاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي قرأ عليه صدر سورة - 00:01:58

وتفصلت يعني في صور هي تقرأ كما هي. يعني بحس أن أهنا دورنا زي سورة قاف زي سورة النجم. لما صلى بها النبي صلى الله عليه وسلم سجد المسلمين والمشركون - 00:02:15

قاف بي خطب بها على المنابر يعني بحس في صور يعني آآ بتتناول الأمور بصورة آآ واضحة جداً يعني المهم سورة بتبدأ وانا يعني في درس أزن عن صورة فصلات اتكلمت فيه عن المعاني الكلية للسورة. وتقريراً نفس سياق الآيات ده اتكلمت عنه بنوع من التفصيل. لزلك آآ يعني - 00:02:29

ممكن ترجعوا للدرس اللي عايز نوع من التفصيل أنا هذك بس اشارات سريعة كده. ان بداية اسم السورة اصلاً صورة فصلت وان فيها نوع من التفصيل كتاب فصلت آياته وان الآيات مفصلة واضحة مبينة. لذلك في اخر السورة سنريهم آياتنا. اللي هم انكروها. الآيات اللي هي المفصلة - 00:02:50

واضحة؟ سواء الآيات الكونية او الآيات الشرعية. هم بيحاولوا طول الصورة ان هم ينكرون اه هذه الآيات عن طريق آآ لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. عن طريق ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا. محاولة اللغوسة على الآيات - 00:03:12 اول الحاد في الآيات الميل بالآيات بعيداً عن مراد الله سبحانه وتعالى لكن مهما فعل اعداء الله وانا باستعمال لفظة اعداء الله لأنها جت

مرتين هنا في السورة مهما فعل اعداء الله قال الله سبحانه وتعالى سترهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق.

وبعد ما يتبيّن - 00:03:30

الحق سيسلم من يسلم ويعرض من يعرض لكن بعدما تبيّن له الحق لاهله كما هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة طيب وببداية السورة تنزيل من الرحمن الرحيم وهذا مما خصت به فصلت. لأن تفصيل الآيات هو من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:03:52
قال الله الرحمن علم القرآن فتفصيل الآيات وقراءة الآيات على الناس وتفصيل الآيات والرد حتى على الشبهات هو من رحمات الله سبحانه وتعالى. ربنا لا وقلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. المعنى ده انا شرحته فيه خواطر قرآنية في رمضان. آآ اتكلمت عن خاطرة برضو لما كنت اتكلمت عن سورة - 00:04:10

كانت خاطرة قرآنية سريعة. اتكلمت ازاي ان الرد على الشبهات آآ بنوع من الرحمة من رحمات الله سبحانه وتعالى بعباده وبالتالي من رحمة العلماء بالامانة انهم يبيّنوا لهم آآ آيات الله سبحانه وتعالى ويكشفوا لهم عن - 00:04:35
ما لها وعن بيانها وعن روعتها. طيب هنجد نرجع بقى للصفحة اللي احنا عايزين نتكلم فيها اللي ماسك الطبقة اللي هي السعودية. مش الشمرلي. هيجد ان صفتين قصاد بعض. من اول - 00:04:52

وقالوا اية واحد وعشرين وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ دي صفحة كاملة وكأنها فيها نوعين من المشركين النوع الفاسد الذي استعمل جوارحه في الفساد وتشهد عليه هذه الجوارح السمع والبصر والجلود - 00:05:06
آآ لذلك يعني آآ هو كان لا يأبه بنظر الله اليه ودول المفسدين الفاسدين هؤلاء الفاسدين او هؤلاءهم الفاسدون ربنا قال وقيدنا اية خمسة وعشرين وقيدنا لهم قرناه فزينوا لهم - 00:05:28

يبقى الناس دي كان من سبب فسادهم ان هناك مفسدين يفسدون في الارض يزينون لهم ما بين ايديهم وما خلفهم يبقى تاني في ناس فسدت هؤلاء الفسدة من اسباب فسادهم - 00:05:49
ان الله سبحانه وتعالى قيد لهم قرناه اية خمسة وعشرين والآيات دي بصرامة اه الدكتور محمد ابو موسى في كتاب ال حنين في سورة ابدع في شرحه اسأل الله ان يبارك في عمره يعني - 00:06:07
فقال الله سبحانه وتعالى اية خمسة وعشرين وقيدنا لهم قرناه فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم. وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا - 00:06:22

ومن وسائل هذا التزيين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. من وسائل هذا التزيين وقال كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلمكم تغلبون. يبقى اذا هم حسوا ان الانتصار الوحيد لهؤلاء الفسدة المفسدين سيكون بابعاد - 00:06:36
ادي الناس عن كتاب الله سبحانه وتعالى. يبقى الوسيلة الوحيدة قال لعلمكم تغلبون. ايضا الآية دي من ابدع في شرحها ابن عاشور ان الوسيلة الانتصار تكون بالابتعاد وسيلة الانتصار تكون بالابتعاد عن القرآن وابعاد الناس عن القرآن. وهم ينهون عنه وينأون عنه. على القول ان الهاء هنا بتعود في الاثنين عن القرآن - 00:07:01

على خلاف يعني. وهم ينهون عنه وينأون عنه. ينهون الناس عن القرآن وهم ايضا بانفسهم ينأون عن القرآن. طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى سبعة وعشرين فلذين الذين كفروا عذابا شديدا ولنجذبهم اسوأ - 00:07:22
الذى كانوا يعلمون. ركزوا من كلمة اسوأ دي تمام؟ اية تمانية وعشرين ذلك جزاء اعداء الله النار. دول ربنا سماهم اعداء الله ليه؟ لانهم اعداء كتاب الله. واعداء كلام الله. ولا يريدون الناس ان يكونوا من اهل الله. الذين هم اهل القرآن - 00:07:38
فبالتالي هم اعداء الله. حالوا بين الناس وبين كتاب الله سبحانه وتعالى وبعدين الاثنين تسعه وعشرين هيخشوا النار تمام؟ طيب نيجي بقى للصفحة الثانية ايضا بدأت بالصالحين ثم المصلحين يعني ازا كانت تانية بدأت بالفاسدين ثم المفسدين هذه الآيات اية تلتين تكلمت الاول عن الصالحين الذين استعلموا - 00:07:58

بصلاحهم قالوا ان الذين قالوا ربنا الله. وهذا القول استعلام وفرح ومواجهة وعزه ليس مجرد كلام. قالوا ربنا الله. ليه؟ والدليل ان كلمة ربنا الله اثمرت قول الله سبحانه وتعالى ثم استقاموا - 00:08:23

فهذا المؤمن المستقيم الذي استعلن بایمانه ثم استقام على مراد الله سبحانه وتعالى تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا.

هتقارن بقى انتم بقى تدبركم بين هذا الجزء وبين عقاب التانيين - 00:08:44

كي يصبروا فالنار مثوى لهم اية اربعة وعشرين شوف عقاب الفاسدين وشف جزاء الصالحين نزلا من غفور رحيم. ده من استكمال جزاء الصالحين ثم قال الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولنا - 00:09:04

في مقابل اسوأ الذي كانوا يعملون اسوأ شيء عمله المفسدين هو صرف الناس عن القرآن واحسن شيء عمله المصلحين هو دعوة الناس الى كتاب الله سبحانه وتعالى. الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:09:23

يبقى اسوأ الذي كانوا يعملون هو صرف الناس عن الدين واحسن ما يفعله المسلم وان يجلب الناس الى الدين ان يضاد هذا الفعل لا ينبغي ان تنتشر دعوات - 00:09:39

لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه ثم نحن لا ندعوا الى الله سبحانه وتعالى يعني عايزك تحط الایتين مقابل بعض اذا انتشر الذين قالوا وجهروا بقولهم لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه - 00:09:56

ينبغي ايضا ان نكون نحن من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انا لي من المسلمين ثم من جميل هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى بدها بقوله سبحانه وتعالى ومن احسن - 00:10:11

يعني ما بدأش بتقرير المسألة ديت ما قالش ان الذين يدعون الى الله هم احسن الناس قولنا. لأ بسياق استفهام وكم وهل هناك شك في ذلك يعني هذا امر لا ينبغي ان يشك فيه - 00:10:25

من هذا الذي سيتكلم بكلام احسن من الدعوة الى الله؟ اي كلام هذا؟ بل كل كلام دون الدعوة الى الله والى دينه والى كتابه ومن اللغو ان لم يوصل اليه - 00:10:43

الاذكر الله وما والاه. كما آ قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فهذا القول العظيم واحسن القول الذي يتكلم به الانسان زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول لا خير في كثير من نجواهم - 00:10:58

اغلب كلام الناس ليس فيه قيم. الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس تجمعيه الكلمات الطيبات والافعال الطيبة من القرآن ده مهم يعني سورة النساء وسورة الحجرات وهنا - 00:11:12

ومن احسن قولنا من دعا الى الله طيب الذين قالوا ربنا الله لم يكتفوا بالكلام الایمان اثمر الاستقامة وايضا هذا الداعية المصلح لم يكتفي بالكلام بل اتبع بل مش عايز اقول اتبع بل صاحب - 00:11:29

القول الفعل القول الفعل فعله كان سابقا لقوله ومصاحبا له لم يختلف القول عن الفعل لذلك بعض المفسرين قال وعمل الواو دي واو الحال. ايوة حاله ومن احسن قولنا من دعا الى الله وحاله في نفسه انه يعمل الصالحات - 00:11:54

لذلك العلماء العلماء وقفوا على معنى يعني ايه وعمل صالحا. طب ما هي اصلا الدعوة الى الله من العمل الصالح ولذلك برضه وده وده بقى موضوعنا النهاردة ابني من المسلمين طب ما هو طب يعني ان هو مسلم. يعني ليس الغرض الاساسي من انشاء ابني - 00:12:22

المسلمين ان يخبر الناس باسلامه او انه ليس كافر لان كانت وانا مسلم وهذا عمرو بدعي ده اصلا السياق بيرتقى كتير من العلماء قال بعد ان كملوا انفسهم انتقلوا لتكمل غيرهم - 00:12:41

انتقال الحال من الكمال الى الاكمال ومن الصلاح الى الاصلاح. احترموا العلماء ربطوا الایات بکده فاكيد فيه دلالة لكلمة وعمل صالحا واكيد فيه دلالة لكلمة ابني من المسلمين طيب وعمل صالحا قالوا وكان مخلصا - 00:13:00

وكان مخلصا لا يبتهجي بهذا الكلام شيئا من اجر الدنيا وعمل صالحا قيل كان مخلصا هذا العمل كان عملا صالحا لله يصلح ان يتقبله الله ان يدخله الجنة كان عمل صالح - 00:13:24

لم يكن هذا الكلام ابتغاء مرضات الناس. والابتغاء زينة الدنيا ولا تزوير في الكلام والفتاوى لاجل منصب ابدا. كان يدعو الى الله. ذلك الاية ومن احسن قولنا ليس هناك احسن منه من دعا الى الله - 00:13:46

كانت ممكن كلمة دعاء يفهم منها الدعوة الى الله. لكن التأكيد على ان الدعوة ان الدعوة الى الله وفقط ده معنا محوري وده هو يعني

شبہ برضہ المعنی المحوری بتاع الدرس بكلمة اني من المسلمين. وحدة الوجهة في الدعوة - 00:14:05

دعا الى الله ليس الى آآ نفسه او آآ حزبه لا يدعوا الى الله سبحانه وتعالى. يريد ان يقرب الناس من الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا قيل - 00:14:20

اي مخلصه. وقيل كان يطبق ما يفعل. لم ينفصل العمل عن القول يعني آآ وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطاع هو القضية ليست في ان هو يدعونا الناس الى كلام ثم ينسى نفسها زي ما اتكلمنا في سورة البقرة. فتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم - 00:14:41

لا يوجه الخطاب الى نفسه اولا بل انه عمل صالحا مما يقوى كلامه في الدعوة الى الله عمل صالحا مما يقوى الكلام يخرج من القلب الكلام بيكون من عايش هذا الكلام. انظروا عنمن يتكلم مثلا عن الصيام او عن العلم من قاسى ذلك - 00:15:05

وتعبت وجاحد نيته مثلا انظروا الى كلامه ويتكلم من من وحي تجربته ومعاناته ومعايشته لا ينقل كلاما فقط لا يكون ك Kob يذهب يغترف بعض الماء ثم يفرغه ويفرغ الكوب ويصبح فارغا ابدا - 00:15:32

هو كان نهر يمتهن ويستقي الناس وعمل صالحا يبقى هو يطبق هذا الكلام ويعايش هذا الكلام ليس مجرد انه يتتحول الى مذيع الى ناقل فقط يجاهد نفسه. لا اقول اه برضو زي ما اتكلمنا كان بينادي لك قوامة القضية مش مش انك انت اه اصل انا ما طبقتش كل كل اللي انا قلته لكنك تجاهد - 00:15:57

نفسك لا تستمرى الوضع. لا تكذب على الناس. لا تتشبع بما لم تعطى اتكلمنا وفصلنا فيها زي ما قلت فاعتبروا الناس بالبر. يعني المنهي عنه مش امر الناس بالبر. المنهي عنه الجمع بين الاثنين. تعمد المخالفة - 00:16:29

تعمد المخالفة طيب وعمل صالحا يبقى دعا الى الله باحسن قول يتكلم به الانسان ولا يركزوا معي ولا سيما في اوقات انتشار الفساد. ولا سيما في اوقات انتشار الفساد ولا سيما ان الطرف المقابل اعداء الله قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن واستعلنوا بها - 00:16:47

فماذا ينتظر المؤمن اذا لما اتكلمنا في سورة الصف وكتت قلت ساعتها حاول تقرأ السورة و كانها جواب لسؤال لو نعلم اي الاعمال اعلى من الله لفعلناها. احب اي الاعمال احب الى الله لفعلناه - 00:17:12

فوجئت وكأن السورة تقول يريدون ليطفئوا نور الله. وانتم بتسألون عن احب الاعمال الى الله احب الاعمال الى الله ان تقاتلوا في سبيل الله صفا. لا تتفرقوا وان تنصروا دين الله سبحانه وتعالى. زي ختام السورة من انصاري الى الله - 00:17:31

فكذلك في وقت الانتشار لا تسمعوا لهذا القرآن والدعوة للابتعاد عن دين الله سبحانه وتعالى. لا ينبغي اذا علينا ينبغي علينا ان نكون من دعا الى الله بعد احسن الاقوال وفي احسن الاوقات - 00:17:47

ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا ثم وقال اني من المسلمين يبقى عمل صالحا زي ما قلنا استمر على عمله باصحاب القول بالعمل قدر الاستطاعة حتى لو تخلف منه شيئا وسقط منه شيئا او انه يبوع في معاصي. تاني مش معنى الكلام ان الدعاية الله لا يقع في المعاصي - 00:18:07

زي ما هنحاول النهاردة نتكلم عن معنى آآ يعني بحاول اكرره في كثير من الدروس وقلنا ان درس آآ يعني كان بين ذلك قوامة وغيره. لان الناس يعني تفهم البشرية التي تعيش فيها - 00:18:30

احنا بشر لن نتخلى عن بشريتنا مهما حدث لو انكم تدومون لو انكم تدومون على الذي تكونون فيه عندي لصفحتكم ملائكة سيدنا حنolleة كان عايز اليمان يظل مستوى واحد فقط. كان رأي عين. فالنبي قال له لا ساعة وساعة - 00:18:45

فطبعي جدا ان الانسان آآ بيفتوا بل يسقط في معاصي ثم يقوم. انا اتكلم عن الذي يستمرى الوضع يكذب رباء وسمعة طيب ونحسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا ثم - 00:19:08

وقال اني من المسلمين. من العلماء لما اتكلموا يعني في اقوال كتير او محاولة تحليل ختام الاية وان هو يدعوا الى الله سبحانه وتعالى في وقت انتشار الفساد والافساد لو احنا خدنا السياق - 00:19:27

الصفحة اللي قبلها زي ما قلت لكم ان هو لم يستعمل الدعوة الى الله للتفرقة بل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى قال انا منكم اني من

ال المسلمين. انا واحد من المسلمين لا ينكر بسبب دعوته - 00:19:41

ولا يدعوا الى انتماءات ضيقة لا يدعوا الى انتماءات ضيقة تفسد الدعوة الى الله سبحانه وتعالى او انواع من التحذب والتعصب على غير ما امر الله سبحانه وتعالى. وان شاء الله ربنا اذا كان انقل لكم نصا نفيسا. للشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:19:58

هو ممكنا يكون فيه طول شوية بس هحاول اقرأه معكم ونحلله سريعا كده بازن الله وقال ابني من المسلمين انا واحد من المسلمين لا ي يريد ان يفرق جماعته لان الدعوة الى الله اشرف الاقوال - 00:20:18

والجملة اللي انا هقولها دي ده خلاصة درس النهاردة الدعوة الى الله اشرف الاقوال. فلا ينبغي ان نفسدها بالاعمال والنيات الفاسدة ولا الانتماءات الضيقة لا ينبغي ان نشوب هذه الدعوة وهذا القول الحسن بل الاحسن - 00:20:37

بالنيات الفاسدة والانتماءات الضيقة ده بيفسد العمل بينقلوا من هذه المرتبة الحسنة العظيمة. الى مرتبة اقل وقال ابني من المسلمين يبقى هو لما بيذعو هو واحد من المسلمين يجمع شملهم - 00:20:59

يحثهم على الاتجاه الكل بيتجه الى الله سبحانه وتعالى لم يستعمل ذلك لنوع من التفرقة. وبالتالي وبالتالي طالما احنا قررنا المعنى ده. لأن فيه ناس قالوا الاول انقل لكم بقية المعاني قبل ما نفرع على المعنى الاول. في ناس قال وقال ابني من المسلمين - 00:21:24 اي ان هذا الفعل نابع من كوني مسلم. لأن في ناس اه معنى لطيف يعني كان اشار له الشيخ نابلسي بيقول ايه؟ ان في ناس لما بتقدم تدعوا استعمل في الدعوة وتدعوا الى الاخلاق مسلا - 00:21:45

لكن لا ي يريد ان يربط هذه الاخلاق بالاسلام. يقول لك لا عشان ما تحسبش على الاسلام ان دي اخلاق الانسانية العامة لا يعتز باسلامه وقال ابني من المسلمين هنا اعتزاز وفخر - 00:22:01

وقيل انتماء يبقى هي يا اما اعتزاز بان اللي بيعمله ده من الاسلام وقيل ان هو لا انتماء انه يذكر نفسه بانتمائه زي ما بيقول مسلا على قول فلان او قلت هو من قول هو من من مذهبه انه من المسلمين - 00:22:17

واسماكم سبحانه وتعالى وقال ابني من المسلمين خلاص وزي ما يعني كعادتنا يعني ارجعوا ان شاء الله اللي حابب يرجع للتفاسير. ازن برضو من اللي اتكلم كلام جميل هنا اللي نام البقاعي - 00:22:40

الامام الواقية عليه رحمة الله. يعني هتجدوا فيه بعض الصعوبة. سؤال بعض الكلام الطيب هنا في شرح يعني ايه؟ وقال ابني من المسلمين وطبعا الدكتور محمد ابو موسى في تكسير يعني - 00:22:57

طيب لذلك لو احنا قلنا ان وقال من المسلمين ان هو لم يأتي ليفرقهم بل جاء ليدعوه من الاسلام لم يأت ليتنزع فريقا منهم الى آ طائفة معينة وفرق الناس - 00:23:13

ان هو ينبغي ان يراعي ذلك في خطابه وان يهتم بتقديم اصول الدين ومجملاته لعموم الناس وينبغي ان يفرق الداعية وان يراعي المخاطب يعني اللي يخاطب العامة لا ينبغي ان يدخل الناس في الخلافات الكلامية العقدية. لا ينبغي له ان يفعل ذلك. بل يخاطبواهم - 00:23:36

بمجملات الكتاب والسنة. ويعظم لهم السلف الصالح يعظم لهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكلام الصحابة وكلام التابعين. يعظم لهم ذلك الامر واننا نقتدي بنورهم ويخبرهم بمجملات الكتاب والسنة. واننا نؤمن بها - 00:24:04

هكذا يطرح ولا يشغلهم بالخلافات الكلامية التي لم يفهوا فيها شيئا. ولن يستفيدوا شيئا الا انهم سيتحولون الى فرق للتشجيع والسب والشتم وفقط مهماغي مراعاة ذلك في الخطابات حتى لو كان الذي يقول حقا - 00:24:25

يعني الكلام اللي بيقوله ليس باطل او مراوغة ذلك اذكر لكم حديثا نفيسا في آآ الآداب المفرد وهو موجود برواية يعني يعني رواية الآد مفرد اطول في مكان رواية ابو داود اطول في مكان اخر - 00:24:53

سانيا حتى لو اطيل عليكم قصة طويلة بين اه ابو كرمة ذهب لسيدنا سلمان الفارسي وكان سيدنا زمان في الوقت ده في المدائن ومه هناك سيدنا حذيفة فبدأ يبلغ الناس ايه ده! ده واضح ان سيدنا سلمان وسيدنا حذيفة مختلفين مع بعض - 00:25:17

بدأ واضح ان بدأ ينتشر الامر ده ان حصل خلاف مين سيدنا سلمان؟ ركزوا معي انا هحاول احكي لكم انا القصة وبعد كده اقرأ لكم

اجزاء من نص الحديث سواء اقرأ لكم جزء من نص - 00:25:38

شوية الادب المفرد وجزء من نص رؤية الجنوب آآ ومن باب ذكر يعني الناس الاهلي اللي اخبرني بالحديث ده ودلني على الموطن ده.

دكتور طه نجوى ربنا يحفظه ويا ريت برضو حد يعني لو نسيت يفكري شرح الدكتور فريد الانصاري لهذه الاية - 00:25:51

اللي ذكرني به برضو الشيخ عمرو جزاه الله خيرا شرح بديع يعني في كتاب او كتيب بلاغ الرسالة القرآنية. قبل ما انسى. بلاغ الرسالة القرآنية. فيه فصل كده لشرح الاية دي استخروا او الایات دي استخلص منها عشر قواعد للدعایة - 00:26:14

الله سبحانه وتعالى عشر قواعد كده نحاول ان شاء الله آآ نرفع لكم الملف ده بس كده متقطع من الكتاب. نرفعه لكم على القناة طيب نرجع تاني لحديث تاني. بدأ ينتشر ان في خلاف بين سيدنا سلمان وسيدنا حذيفة - 00:26:30

ابو قرة راح لسلمان السيدة سلمان كان رايج الارض بتاعته ويشتغل وهو اللي بيشتغل بنفسه يعني ولذلك الكتير بيحطوا الحديث ده تحت باب ان الرجل اللي بيعمل يعني بيخرج الى ضياعته وييعمل بنفسه يعني. ان ما فيش عيب مهما كان - 00:26:50

من لسان رفيع القدر في العلم وفي الدين ان يعمل وان يمارس العمل بنفسه. لا يستنكر ذلك المهم راح له الارض بتاعته لقى سيدنا سلمان شايل القفة بتاعته كده وضارب فيها العصاية شايلها كده. فاول لما شافه ابو قرة تخيل واحد راجع من الشغل وتعان وراجع من الارض وشايل على كتفه - 00:27:06

فاول ما شافه قال له يا ابا عبدالله ما كان بينك وبين حذيفة ايه اللي حصل؟ انشغال وده طبيعة للاسف الناس بتتشغل بالخلافات. تسأل عنها وبيتحس عنها سلمان يعني انا راجع من الشغل وشايل على كتفي وبتاع طب ما تستنى اما يعني طب قل سلام عليكم حتى فقال له سيدنا سلمان ايه - 00:27:27

وكان الانسان عجولا يا عم طب اخد نفسي حتى عارف في واحد تبقى مسلا في معرض الكتاب وبعدين يقابلك اه انت شفت الخناقة بين فلان الفلاني وفلان؟ انت رأيك ايه؟ كمان يعني او يعني طب سلام عليكم يا اخي حتى - 00:27:50

فالهم قال وكامل انسان عجول وبعدين هديوا كده منطلق فانطلق ودخلوا بيت سلمان وسيدنا سلمان فرش له حته كده. والحديث في الادب المفرد يعني في قمة روعة ان قد ايه بيت سيدنا سلمان بسيط جدا جدا - 00:28:06

ما فيش غير حته حصيرة كده. وحاجة يعني لنبات من الطين وخلاص. وقال له اقعد ده احسن حته هنا. ده دي اللي يعني الايه؟ اولادك بتتلام هنا ده احسن حته هنا في البيت. فقعدوا عليها - 00:28:21

وبعدين مصمم برضه بقرة يعرف ايه اللي حصل فسيدنا سلمان انا كل ده ما جتش عند موطن الشاهد بس انا عارف انك بتحب القصص يعني بيقول له ايه اللي حصل - 00:28:35

قال له ان حذيفة والكلام ده كان بالمداين. ركزوا بقى هنا معي. كان يحدث باشياء كان يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غضبه لاقوم النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يغضب - 00:28:48

او زي ما بتتشفو اخر الحديث او يرضى يقول اشياء صلى الله عليه وسلم الاشياء ديت اللي قالها في الغضب او قالها في الرضا مذهب سيدنا سلمان الا يحدث به بها. وهنقول ليه الوقتي - 00:29:05

مذهب سيدنا سلمان ان هو لا يحدث بهذه الامور خلاص وقال الناس طبعا هو الناس بتسمع الكلام من سيدنا حذيفة هيروحوا يسألوا سلمان فيقول فاوتي فاسأل عنه شوف الناس برضه الناس ما بتسبش حد في حاله. مش مسلا خلاص هو مقلد لحذيفة يسمع وهو ساكت. لأنماوا رايحين لسيدنا سلمان. قال له الحق - 00:29:25

حذيفة بيقول كذا كذا كذا انت ايه رأيك في الكلام ده فسيدنا سلمان شوف بقى الفقه سيدنا سلمان فاهم ان سيدنا حذيفة ما بيقولش كذب ده كلام صح. بس مذهب سلمان انه ما كانش ينبغي انه يحدث بالكلام ده - 00:29:50

ومش عايز يشغل الناس اللي جاية بالمشاكل ما ما قعدش يقول لهم ايه؟ والله اصل حذيفة ده مش فقيه. انا قلت لكم ميت مرة ما تسيبواش مجالس العلماء وتروحوا تحضروا. واهو ده اللي بيحصل - 00:30:09

لا ما عملش كده لأنهم الصحابة رضوان الله عليهم علمونا ادب الخلاف فجم لسيدنا سلمان يعني سيدنا سلمان مخالف لمذهب حذيفة

في الامر ده ايا كان اللي كان بيعمله احنا ما نعرفش ايه اللي عمله سيدنا حذيفة بالضبط التفاصيل - 00:30:21

احنا هنأخذ الحديث من من وجهة نظره اللي بيشرحها لنا سيدنا سلمان يعني قد يكون سيدنا حذيفة ان هو رجل يعني صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير في قضية الفتنة فاكيده له وجهة. بس ايا كان - 00:30:39

سيدنا حذيفة مخالفه. فالناس جاية تسأل سلمان تقول له الحق حذيفة بيقول الكلام ده سيدنا سليمان بيقول ايه؟ فقال سلمان فكنت اقول لما يجولو يسألوه قال فاسأل عنها فاقول حذيفة اعلم بما يقول. انا ما ليش دعوة. واعلم - 00:30:52

شو قال كده؟ خلاص الانسان بيقول قول بيتحمله انا ما قلتوش بتسألني عن ليه؟ مطروح راسه وقاله اسأله يا تقلده يعني انت ليه عامل مشكلة طب ليه سيدنا سليمان كان بيعمل كده؟ قال واكره ان تكون ضغائن - 00:31:11

بيين اقوام او ان تكون هذه الامور سببا لضغائن من الاقوال ان التحديث كثيرا في مسائل الفضائل وان مش عارف ايه وده هنتكلم عنه دلوقتي بيورث الضغائن فهم بعد ما طلعوا من عند سيدنا سلمان قاموا طالعين على سيدنا حذيفة هيسكتوا لا مش هيسكتوا طبعا - 00:31:29

فقليل له يا حذيفة ان سلمان لا يصدقك ولا يكذبك. الحق شوفي اللي عايزين يولعوا في ناس كده تبعت على الخاص يقول لك الحق فلان بيقول كذا تقول والله هو اعلم - 00:31:53

بما يقول يقوم رايح قايل له ده ما بيقولش عليك صادق هو يعني هو فعلا سيدنا سليمان ما يعني قال كلمة مهمة لغرض في نفسي. هم ضافوا عليها وقالوها بصيغة معينة تعمل نوع - 00:32:06

فراحوا لسيدنا حذيفة قالوا ان سلمان لا يصدقك ولا يكذبك بما تقوى فغضب حذيفة رضي الله عنه فجاء الى سلمان غضبان قمة الغضب تخيل شف الناس ممكن تعمل ايه توقع بين الاافاضل - 00:32:22

دول افضل ومن افضل الناس. صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. وقعوا بينه وبين الاافاضل لكن سيدنا حذيفة قال له سيدنا حذيفة جاء غضبان في رواية ابو داود قال يا سلمان غضب. في رواية الادب المفرد قال - 00:32:41

يا سلمان يا ابن ام سلمان شوف فسيدنا سلمان قال يا حذيفة يا ابن ام حذيفة واحدة بواحدة وقيمة الروايات ديت شيخنا الشيخ طه بيقول ان هي بتظهر لنا الجانب البشري عند الصحابة - 00:32:57

كانوا بشر وبيغضب ثم يعود زي الدرس اللي نفسي اعمله وكل شوية اقول عنه كانوا بشرا ولكن اتكلمت عنه في درس قبل كده كانوا بشرا. لكن كانوا عظماء فالتركيز الدائم على مواطن البطولة - 00:33:19

قد يحيط الانسان وده انا قلته اكتر من مرة انك لما بتقرأ القصة على بعضها الحديث على بعضه الكتاب على بعضه بيفهمك الجانب البشري والجوانب الایمانية العالية طيب كل ده احنا لسه ما جيناش عند - 00:33:39

الحنة بقى اللي سيدنا سلمان ليه مخالف فيها؟ يعني دلوقتي احنا بنتكلم عشان ما نتوهش ان الداعية ينبغي ان يراعي ذلك حتى لا ايه ها حتى لا يحدث فرقة وقال اني من المسلمين حتى لا يحدث هذه القواعد ذلك قدر المستطاع في خطابه - 00:33:59

لا سيمما يخاطب العام عامة الناس لا يشغلهم بهذه الامور في رواية ابو داود بقى فقال سلمان هو حذيفة غضبان في رواية ابو داود بين سبب الغضب قال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني - 00:34:20

بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ليه لما جم يسألوك ما قلتهمش اه حاجة ده حقيقي فاكيده سمع النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تكون ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت - 00:34:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كان سيدنا حضرتك عايز يقول له انا وانت سمعنا الحديث ده من النبي صلى الله عليه وسلم. ليه لما جيت اقوله ما قلتهمش حذيفة معه حقه. ليه ما صدقتنيش - 00:34:49

يعني خدوا بالكم سلمان لم يكذب حذيفة فيما يقول لكن هو بيخطئ التحديث في مثل هذه الامور وهننحوف دلوقتي سيدنا سليمان هيشرح له ف Zimmerman قال له فيديو بقى شرح له قال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركزوا بقى معي الجملة ديت. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب - 00:34:59

ناس من اصحابه عايز ياخده يقول يميئنه آآ عقر حلقه كان يينادي على المرأة آآ يغضب فيقول في اشياء لحدیس صحيح مسلم لما كانوا في غزوة تبوك وسبقوه الى البئر وقال ما حدش يستقي منها فسبقوه فاستقوا - 00:35:23
فيغضب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له شينا سواء قال كلام ليس المقصود منه حقيقة الدعاء يميئنه ثكتك امك لاشبع الله له بطنا. كما قال عن معاوية رضي الله عنه - 00:35:41

من مناقبه لان الدعاء ده بيتحول زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال رحلة وصلة اجعلوا صلاة عليه يوم القيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه. ويرضى فيقول في الرضا لناس من اصحابه - 00:35:55
يعني عايزه بيرضوا عن سيدنا علي فيقول له اما ترضى ان تكون مني منزلة هارون من موسى هذا لا يعني ان هو يخلفه الشيعة بقى يسيبوا السنة كلها ويأخذ دي لا ده غلط - 00:36:12

فسيدنا سلمان كان بيり التقليل من تحديث العام بالذى كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في الغضب او في الرضا للناس. قال له طب ليه؟ ليه ما يعملش ده كتير - 00:36:27

قال اما تنتهي حتى تورثه؟ يعني انت هتفضل تعمل مش هتسكت يا حزيفة؟ حتى تورث رجالا حب رجالا ورجالا بغض رجال. هنقدر نتقسم. دول بيحبوا فلان ودول بيدايموا زي كان مالك ابن النبي بيقول - 00:36:38

هناك اناس يدورون حول الاشخاص وهناك ناس يدورون حول الافكار يعني كان مقسمها تلات مراحل اخسها واسواق اللي بيدور حول المادة. وبعدين حاول الشخص او حول الفكرة اعلاها انك تؤمن بالفكرة - 00:36:56

ما تباقاش رهين الشخص الشخص ده لا يؤمن عليه الفديو بقى اذا بيقول له انت هتخلي في الاخر ناس متجمعة حوالين فلان ويتكره فلان. متجمعين حوالين فلان وبعدين اشياء فلان ضد اشياء فلان. صحابي الشيخ فلان بيتخانقوا مع - 00:37:17

اتباع الشيخ فلان والجماعة بتقول الفلانية بيتخانقوا مع الجماعة الفلانية. وقالت مش عارف ايه ليست اليهود على شيء وقالت ليست للنصارى شيء. دول ويحصل على غير اساس يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:37:36

بل حتى لو على شيء من الدين لكن لا ياخد اكبر من حجمه. واقرأ لكم دلوقتي النص النفيس بتاع شيخ الاسلام ابن تيمية فقال له يعني انت مش هتسكت هتقعد تتكلم في المواضيع دي كتير. حتى تورث رجالا حب رجال. ورجالا بغض رجال. وحتى شوفوا بقى اللي خايف منه سلمان - 00:37:51

توقع اختلافا وفرقة. هو ده اللي احنا مش عايزينه ان الدعوة تحدث الاختلاف والفرق. الدعوة الى الله شيء عظيم ليه ينبغي ان يوظف لمارب لا ينبغي ان يستعمل الدعوة وسيلة تحقيق شيء معين - 00:38:10

عشان الناس ترتبط بي. لأن الناس بالله قال له انت مش هتسكت حتى توقع اختلافا وفرقه وانا كمان هجيب لك الدليل. ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايماء رجل من امتي سبته سبة او لعنته لعنة في غضب - 00:38:33

فانما انا من ولد ادم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين فدعا الله سبحانه وتعالى فاجعلها عليهم صلاة يوم القيمة الحديث موجود مش القصة يعني حدیس فكرة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ان هي تبقى صلاة وراحة موجود في صحيح مسلم وغيره. والعلماء لهم شروح كتير عليه. لكن انا هنا - 00:38:53

فقه سلمان التخوف من التحديث بالمسألة ديت وان ده هيحدث ايه؟ اختلافا وفرقه. وفي الاخر ركزوا بقى معنی. هو مش فاهم. يعني الحديث في الربط بالأشخاص مش بينبني عليه التشريع - 00:39:18

يعني هو يعني انت هتشغلهم بده بعدين طيب تعالوا بقى اقرأ لكم نص معلش هو المستشفى دي بتعوز بقى ايه احنا قلنا بنبقى براحتنا نفرا اللي احنا عايزينه يعني انا واسق ان انت مركزين ان شاء الله - 00:39:39

بازن الله يعني. هقرأ لكم كلام ان شيخ الاسلام بيشرح فيه الفكرة ان اعنى اللي انا عايز اقوله انك اما تطلع بشعار وقال انتي من المسلمين وانت بندعوا الى الله سبحانه وتعالى - 00:39:57

حاول قدر المستطاع تتجرد من حظوظ نفسك دي وعمل صالح او حظوظي آآ يعني قبلتك او جماعتك لأ انت تدعوا الى الله سبحانه

وتعالى ان قضية التفرقة ابني من المسلمين من اسوأ الامور - 00:40:10

اللي بتفرق وتجد اه تفرقة على الاوطان وتفرقة على القبائل وتفريقها على الوظائف وتفرقة بل حتى على شيء شرعي ان بتوع الفقه يقولوا على بتوع الحديث اصلهم ما لهمش في كذا وبتوع الحديث يقولوا على بتوع الفقه اصل ما لهمش في كذا. وبتوع مش عارف العلم يقولوا على اللي بيتحركوا في الدعوة اصل دول شوية دعاة وده يقول لك اصل دول شوية ناس قاعدة في المكاتب ومش فاهمة - 00:40:28

واقع وهكذا لا ننتهي من القصة دي ان كل واحد كل حزب بما لديهم فرحون طيب شيخ الاسلام بيقول في آآ مجموع الفتاوى المجلد الثالث صاد تلميمية اتنين واربعين. هو تلميمية واحد واربعين بداية الفصل ليقرأ يقرأ من اول الفصل تلميمية اتنين واربعين بيقول ايه - 00:40:50

بعد ما بدأ ان احنا عايزين نحقق رضا الله ورضا الرسول صلى الله عليه وسلم. قال فتعليق الامور من المحبة والبغضة والموالاة والمعاداة والنصرة والخذلان والموافقة والمخالفة والرضا والبغض والعطاء والمنع كل ده - 00:41:15

انت مفروض تعلقه بييه الحب والبغض والكره والحب والمعاداة والنصرة والخذلان على اساس ايه على اساس اللي بيحبك على اساس آآ قبيلتك على اساس وزيفتك على اساس وطنك على اساس ايه - 00:41:31

فقال تعليق هذه الامور بما يخالف الاصول المنزلة من عند الله طب انت ممكن هو ممكن الداعية يخالف الاصول المنزلة من عند الله ازاي؟ شف بقى شف دقة كلام شيخ الاسلام. الكلام فيه بعض الصعوبة هنشرحه ان شاء الله. قال لو انت لو - 00:41:51
بدأ يجمع الناس على اصول غير الاصول اللي ربنا نزلها سواء التضاد حته على الدين او شال حته من الدين قال شيخ اسلام يجمعهم على هذه الاصول المنزلة من عند الله ما هو اخص منها - 00:42:10

او اعم منها يعني هيضيق حته هيضيق الدين بدل ما بيذعن للإسلام العام هيدعو الى اسلام نوع معين اذا الرجل اللي كان مر على رجل بيوعظ يعظ الناس لكن بيتعظهم دايما الشدة - 00:42:28

فقال يا ابن اخي لا تحمل الناس على ضيقه صدرك. الدين اوسع من كده اختيارات الدين احيانا بتكون اوسع من اختيارات الداعية تمام؟ فقال شيخ اسلام انك انت ما ينفعش تجمع الناس الحب والبغض والموالاة هتكون على اصول غير المنزلة سواء كانت اخص او اعم او - 00:42:47

اهم من وجه واحدنا جوة يشرح الكلام ده. او ما تجييش تدعوا للإسلام تقوم توسيع الدائرة. تدخل الدعوة بتاعتكم ما ليس من الاسلام. من باب المحبة ان انت عايز تقول ان الدين بتاعنا يا جماعة. آآ دين واسع احنا - 00:43:13

بندعوا الى حب كل الانسانية وموالاة كل الانسانية او اي دين من الاديان فهو حق وكل الایمان اللي مؤمن بي حاجة بيقي كوييس وكلنبي يصلوا عليه وخلاص ويعني وكلنا حلوين وكله هيخش الجنة - 00:43:31

هو كده بيتوسع. لأنني من المسلمين. يعني من المسلمين ضيق من وجهي وسعت من وجهي بعيدا عن الاتمامات الضيقة. ولكن ايضا انت بتنتهي للمسلمين. لزلك محمد ابو موسى كان بيقول انتي من المسلمين كيف اغشكم وانا منكم - 00:43:50

يعني انا يعني انا واحد منكم هيغشكم ازاي انا اريد صلاحكم فانا واحد منكم كيف اخدكم يبقى ما ينفعش توسيع دائرة الدين فتدعوا الناس الى شيء ليس من الدين وتتوالي وتعدي عليه - 00:44:08

زي مسلا اللي مصمم يتعامل مع بعض القضايا بعيدا عن الدين. زي قضية فلسطين عايز تعال معى مسألة انسانية بحثة فقط تحب تقول له المسألة فيها هي اصلا اصلها اصل شرعي. الاستفادة من الواجهة الأخرى ماشي. لكن هي الاصلصة اصل شرعت. لكن نفي الاصل الشرعي عنها ده مصيبة - 00:44:27

وقضايا تانية زي ما قلت لكم اللي هو نعمل باقي البيت الابراهيمي ونأخذ كله مع بعضه وكله حلو لأنه غلط انا مينا المسلمين فقط فقال شيخ الاسلام اللي بيتوسع الدين الاعم بعض المتكلفون اللي بيعملوا ايه؟ في توسيع التدين بغير ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:50

تتدبرن باي حاجة طالما دين وكان من الاديان اللي قبل كده حتى لو بيكرف بمحمد مش مشكلة وكذلك من سوغ النجاة والسعادة بعد مبعنته بغير شريعته الك اللي هيتابع اي شريعة غير الاسلام بس طالما ماشي على دين هيخش الجنة هو كمان - 00:45:13

وامتنى الكلام ده بعد ما جه محمد؟ يقول لك اه ده فاسد او اللي بيدعوا الناس للانتساب الموالاة والمعاداة والبغض والحب وكل اللي قاله في الاول ده والعطاء والمنع على الانساب والقبائل والاجناس العربية والفارسية والرومية والتركية - 00:45:32

شيخ اسلام هنا ما سابش حاجة. ثم قال والاخصر مطلقا انه يضيق بقى الدين خدوا بالكم. الاولاني وسع الدين عن الدايرة اللي ربنا ارادها. فادخل في الدين ما ليس فيه. الثاني ده عمل ايه؟ دائرة ضيقة - 00:45:51

دائرة الدين اوسع هو ضيقها. عمل ايه؟ قال الانتساب الى جنس معين من اجناس بعض شرائع الدين كالتجند للمجاهدين بتوع الجهاد ليه يشتم يقول لك دول يا عم ما بيعملوش حاجة. والفقه والعلماء بتوع العلماء الفقه يقول لك يا عم دول الكلمنجية دول شوية عباد مش فاهمين حاجة في الدين - 00:46:04

والفقر والتتصوف للعباد بتوع المهتمين بالعبادة يقول لك دول بتوع الفقه دول بيقعدوا يقولوا فقه وما بيصلوش اصلا او الانتساب الى بعض فرق هذه الطوائف انه ينتسب الى امام معين او شيخ او ملك او متكلم او مقالة او فعل تتميز به طيب كل حاجة - 00:46:26

حاجة حاول يفصصها شيخ الاسلام عشان ما ييقاش انت بتتحبز وتوالي وتعادي وتحب وتبغض وتعطي وتمنع بناء على ده غلط هذه تكون للمسلمين حتى قال وكل ذلك من امور الجاهلية المفرقة بين الامة - 00:46:44

واهل ذلك اللي بيعملوا كده خارجون عن السنة والجماعة. داخلون في البدع والفقه امال نعمل ايه؟ نعمل ايه بقى يا شيخ زي ما انت عايز نعمل ايه؟ بل دين الله تعالى ان يكون رسوله صلى الله عليه وسلم هو المطاع امره ونهيه - 00:47:09

المتبوع في محبته ومعصيته ورضاه وسخطه وعطائه ومنعه وموالاته ولناس بتاخد قدرها على حسبها. ويعطى كل شخص من انواع العالم من الحقوق ما اعطاهم ايه الرسول. فالمرقب ما قربه الرسول صلى الله عليه وسلم. والمقصى من اقصاه والمتوسط من وسطه - 00:47:28

ده له كلمة جميلة جدا بيقول ايه ان حتى الحاجات اللي ربنا بيحبها تحبها. ويكره ما كرهها الله ما كرهه الله ورسوله. طيب اللي ربنا سابه لا محبوب ولا مكره - 00:47:48

انت كمان تسيب ولا محبوب ولا ويترك منها لا محبوبا ولا مكرهها ما تركه الله ورسوله لا محبوبا له. ما تتدخلش ادع الى الدين كما هو يعني كلام بديع علا ان قال - 00:48:01

وما كان من الاجتهادات المتنازع فيها التي اقرها الله رسوله كاجتهاد الصحابة في تأخير العصر عن وقتها وغير ذلك ان ده يظل كما هو الاجتهادية. في الاخر قال فما وسعه الله ورسوله وسع - 00:48:19

وما عفا عنه عفي عنه وبالتالي حتى قال ودل على ان الامة لا تجتمع على ضلاله يعني الكلام كله بديع الخلاصة اللي انا عايز اقولها من من هذا الكلام ان الموالاة والمعاداة على الاسلام وان الداعية ينبغي ان يحذر - 00:48:34

في دعوته من تعمد حتى التفرقة او ان يكون على وعي حتى ولو لم يقصد ان يتبع وده ببيجي بطلب العلم وبالمشورة وان كل اخوانه بيعرض عليه ما يقول ويسمعون عليه. زي ما سيدنا سلمان - 00:48:55

تنبه سيدنا حذيفة ان الامر ده فالانسان قد يتكلم بكلام لا يرى مآلاته فيخبره به احد اخوانه فالمؤمن امراة اخيه. وان الانسان لا ينعزل لا يتشرنق. انا باسمها كده انه بيصنع لنفسه شرنة. يعيش فيها - 00:49:09

لا يحتاج يسمع ويرى مقالات ده اه قال انني من المسلمين خطورة السعي لتفرقة الناس في ناس يعني والعياذ بالله تحب ذلك. تحب التفرد وتحب ان هي تفرق تحب التفرد والتفرق. عايز يتفرد في دعوته - 00:49:29

يعمل مشاكل. بعض الناس وده عجيب. وتجده في بداية التزامه. لسه يعني ما كملش سنة ولا سنتين. شاغل بالله بتکفير مش عارف مين بادى بداية يعني قل ما اجد احد - 00:49:55

اهتم بهذه الامور في بداية طريقه الا وقد يعني والعياذ بالله حاد عن الطريق قلما ربنا يثبتنا يا رب يعني قلما الواحد يشوف حد من

اللي بيهموا المشاكل والخلافات وخصوصاً لما يكون في بداية الالتزام شاغل بالله بفلان قال ايه على فلان وفلان ودائماً ده القضية
اللي شاغلاه - 00:50:10

الا يعني يعني للأسف نادراً ما يكمل خلاص يقعد بقى ايه الدين ده كله كده ويسيب وينصرف والعياذ بالله في شهواته وبيظهر على
الانسان من اسئلته. ببيان على الانسان من الاسئلة اللي بيسألهها وزي ما قلت لكم خصوصاً لذلك انا اكون احياناً في معرض الكتاب -
00:50:37

يا مني شباب يبدو عليهم من صغر سنهم وطريقة اسئلتهم. وفي اول البداية. وتلقيه يسألني ايه؟ انا عايز الكتاب اللي بيبرد على فلان.
ما لك ولهذا يا شاغل بالك ليه الوقت؟ ده انت لسه في الاول دلوقتي بتقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:50:59
يعني ما لك ولهذا بلاش يعني بلاش تقف عن الطريق بهذه الامور وتلقيه قاعد بيسمع مش عارف ايه في مين خمس ساعات عشر
ساعات وشاغل بالله بالقضايا دي ما لك ولهذا - 00:51:17

ده ده ما له ومال الدين ده حتى لو صدر طب مسلا هو يا سيدى اخطأ داعية يا سيدى هو انت تنشغل ليه بالكلام ده خلي همك
الوصول الى الله سبحانه وتعالى - 00:51:36

يعني احنا الخطاب ممكن النهاردة ان عدم يعني ابني من المسلمين وان الدعوة الى الله سبحانه وتعالى تكون الى الله سبحانه وتعالى.
لا بنية فاسدة ولا بماء رب اه خسيس ولا حتى تدعوا الى التفرقة حتى ولو كما ذكر شيخ الاسلام انه يتغصب حتى لو لا شيء شرعي.
يعني مسلا يا جماعة المهاجرين - 00:51:51

الانصار ده اسم شرعي مذكور في القرآن ومبني على عمل شرعي. يعني مش تقسيمة مسلا مبنية على آآ حاجة فطرية طبيعية زي
الانساب والقبائل. لا ده على اعمال ناس هاجرت وناس نصرت - 00:52:11

يعني احسن تقسيمة مذكورة في القرآن ومبني على عمل شرعي. ثم لما اختلفوا فقال احدهم يا للمهاجرين ثم قال الآخر يا للانصار.
قال صلي الله عليه وسلم دعوها فانها ممتنة - 00:52:23

مش حتى مش ما لهمش يعني دعوا التسمية لقد تاب الله على النبي المهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسر وده في
الآخر خالص يبقى القضية ان لا تتحول - 00:52:37

الى ايه اني ان يكون ايه طائفة تعمل حوالين نفسها سور المعنى ده من اكتر الناس اللي استفاض في هدمه حتى لا يعني لا يعني
يسబ فسادا في المسلمين دكتور فريد الانصار - 00:52:55

سوا بقى في كتاب في اخر رسالة من هذه الرسائلات القرآن اخر رسالة اخيرة ما بتتحدىش قوي عن القرآن. قضية الاخلاص والدعوة
الى الانا ديت او في آآ اكتر من كتاب في الفطرية وفي البيان الدعوي وخصوصاً الفضول السياسي يعني لو حد عايز بيبدأ - 00:53:10
اقرأ القضايا اللي فريد الانصاري اللي غير مجالس القرآن بيبدأ بكتيب الفجور السياسي تاني اللي عايز بيبدأ يقرأ لفريد الانصاري رحمة
الله في الكلام الآخر اللي غير مجالس القرآن يقرأ الفضول السياسي - 00:53:29

آآ يعني طائفة تبني لنفسها سور تحتاج ان تعبر مش انت مسلا خلاص بقى اه عشان تنضم تدخل ثم يحدث نوع من الموالاة والمعاداة
على ذلك قيمة ركزوا بقى معايا قيمة انك بتدعوا الناس الى الاسلام وان كل احد قادر - 00:53:45

ان يكون من جند هذا الدين ده بيتوسع طائفة يا جماعة اللي عايزين ينصرور الدين لان في واحد عنده مشكلة مع الشيخ الفلاني انا
بحب الشيخ الفلاني مسلا هو شيخي انا باحبه - 00:54:13

هو هو مش بيحب هو شاف يا سيدى فيه مشكلة مش حابه مش لازم يكون دخول فلان للدين من خلاي شايفك ما عادي ما اكيد اللي
خلقه خلق غيره ما تسيبه يسمع لفلان. طالما هو ما بيقولش يعني يعني مش معقول ما فيش غير واحد في الدنيا بس اللي لازم
يسمعه. مش معقول يعني - 00:54:29

يعني ما ما تدله على الاخرين بحيس ان هو كل ما انت بتتوسع دائرة الذين يستطعون ان ينصرور الدين وده الواحد بيشوفه لما
بتجي تتكلم مع الناس وهو يشعر منك - 00:54:50

انك انت مش عايز منه حاجة لذلك من الجمل الاساسية في دعوة الانبياء لا اسألكم عليه ماذ؟ لا اسألكم عليه اجره. مش عايز منك حاجة. لا تيجي معي ولا تنتمي لي ولا تتصرنبي ولا تنتخبني. انا مش عايز منك حاجة. توب الى الله - 00:55:05
الى دين الله سبحانه وتعالى فده بيخلية هو يبحث عن دوره في هذا الدين. كان ليه منصور شن الدين انا كمان نقل وده كتير في الاسلوب القرآني. نقل لما كانوا مسلا يحاولوا - 00:55:23

يشتموا النبي صلي الله عليه وسلم يشتموا مسلا سيدنا موسى يقول له انت معركتك مع ربنا لما السحرة اتهموا سيدنا موسى انه ساحر قال لهم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا. فيسحتمكم بعذاب وقد خروا من افترى - 00:55:40
انت انت عامل مشكلتك معي انا ليه مشكلتك مع ربنا وده مهم انك بتنتقل الناس في علاقتهم بالله يقعد يقول لك اصل ده مش عارف ده عادي ده نصاب وده حرامي. ايوه وانت هتنشغل طب وحضرتك علاقتك ايه بالله يعني القضية انا مش بقول لك ان لازم دول طب وانت - 00:55:54

علاقتك بالله سبحانه وتعالى كيف ستصل الى الله سبحانه وتعالى ده مش يعني برضه يا جماعة كالعادة انا قلت برضه بس يا ريت كل شوية نسمع درس وكان بعد ذلك بقى انا يعني ان الانسان يقلد شيخ - 00:56:15

كان ممكن يقلدوا سيدنا حذيفة. انا بتكلم على اشتراط. اشتراط الدخول الى الدين من خالله. هم. شرط يلزم من عدمي العدم هذا لا يمنع ابدا الانسان بيتطلب العلم على شيخ او حتى يقلد مذهب. معتبر القضية في احداث الفرقة والموالاة والمعاداة عليهم. والعطاء والمنع من من خالل هذا - 00:56:28

فقط ده الكلام عليك. فاذا قال الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولوا ولا سيماء في وقت فساد الناس وافسادهم. ممن دعا الى الله احسن الاقوال التي تفعلها في ذلك الوقت ان تدعوا الى الله سبحانه وتعالى. ولكن احترز من شيئين - 00:56:50
لا توظف هذه الدعوة لنوايا فاسدة وان تخالف ما تقول لي وعمل صالحا او انتماءات ضيقة لانني من المسلمين. ادعوا الناس الى الله سبحانه وتعالى. ان تربط الناس بكتاب الله بسنة النبي صلي الله عليه وسلم. صحابة النبي صلي الله عليه وسلم - 00:57:06
يقدم هؤلاء هم القدوات فتربيطوا بالله بالنبي صلي الله عليه وسلم بصحابة النبي صلي الله عليه وسلم حتى بمجموعهم دي عقلية بتنشأ عندها نوع من الهدوء النفسي وبالتالي لما يشوف حد شيخ اخطأ خلاص هو بشر. الدين مش ما بيسقطش يعني بفلان ولا فلان. لان لان اعداء الدين اصلا من ودي - 00:57:25

وركزوا فيها شوية. اعداء الدين من اهم اغراضهم ان يكون المؤمنين نفسهم منعزلين داخل طائفة معينة. بحيس انه بكل بساطة يشوه الطائفة دي او قادتها فيسقط الدين عندهم. لكن لما يكون الامر فيه شوية لا مرکزية هو ما يعرفش يشوه مين ولا مين يشوه واحد خلاص ده واحد من الدعاة - 00:57:48

في غيره كتير اسقط طائفة عادي. هي اصلا كانت بتدعو الى الله. يعني هو بيعامل بسياسة اعداء الدين يا حول يعمل زي ما بنقول كده لما بتيجي واحد الجراح عايز يعني حاجة تلوثت في رجله مسلا فيها جنجرين او حاجة عايز يقطعها - 00:58:08
يعني لازم يعزلها بيترها عشان الفساد ده ما ينتشر او بعض الخلايا السرطانية او هو عداء الدين هو عايز يعمل كده عايز يحساس الناس انك شيع خبيث. فيحصرك داخل اطار معين - 00:58:27

وخلال وبيقول آآ ده هو ده سقط كده الدين لكن لما الكل ذلك كتير من المفسرين اشار هنا ان ده قيل في هذه الاية انه هو المؤذن اللي بيدعو الى الله يقول حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:58:41

المعاني الاساسية اللي في الادمان دي الله اكبر والشهادة وان محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم. والدعوة الى الصلاة والدعوة الى الفلاح يا المؤذن ويدعو الله سبحانه وتعالى خطورة اصلا - 00:59:00

صناعة هذه الاشياء انها بتسقط ده يعني بمجرد ان هو هو ما فيش غير شيخ واحد بس. طب والباقي كله غلط طب انت كده سهلت المهمة جدا عليه. وبمجرد ما وهو بشر. ده بشر اكيد هيسقط في شيء. بمجرد سواء هم افطروا عليه او التقى - 00:59:15
وكبروه. خلاص انت كده سهلت سقوط هذا الدين لكن لما بيكون هذا الدين الامتداد الزمانى والمكان. انت بتنتهي لهذه الامة على قول

بانني من المسلمين عزا وافتخارا. هذا الامتداد العظيم فانت بنتنتمي - 00:59:32

الى امة عظيمة امتداد زماني ومكاني. رقعة الاسلام العظيمة المنتشرة على مستوى المكان وعلى مستوى المكان على مستوى الزمان 00:59:50 -
بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. امة عظيمة. السلام بقى لما بتيجي تقرأ مسلا في كتاب سير واعلام نباء. هذه امتك -
فهذا الانتماء لهذه الامة العظيمة بيولد في الانسان آثنة ويقين واستمراره حتى لما بيمر بازمات زي لحظات سقوط الخلافة العباسية او لحظة مجيء التتار ولحظة سقوط الاندية هو منتدي الى امة عظيمة. ما يشعرش بانتهاء الدنيا ولا انتهاء العالم ولا ان الاسلام -

01:00:08

لأ ما حصلش حاجة ايه اللي حصل يعني؟ لما كنت اقرأ في كتاب اه اسمه النوازل الكبرى اه في التاريخ الاسلامي كتاب يعني مؤلم جدا يعني. انتقى بين اربع او خمس احداث من اسوأ واصعب الاوقات - 01:00:28

اللي مرت على المسلمين. يعني كتاب مليء بالحزن يعني الكتاب بصراحة يخليك ممكناً بائس يعني بس مع كل ازمة من الازمات اللي مر بها الدين كان الدين بيقوم ويرجع. يعني هي امة. كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمون بالمعروف - 01:00:42
انت بنتنتمي لهذه الامة انتماء الاول الى هذه الامة. هذا لا يعني قطع بقية الانتماءات. وده معنى مهم جدا. هذا لا يعني قطع بقية الانتماءات. ده مش معنى كده انك لا يجوز ان - 01:01:01

الى طائفة او قبيلة او بلد لا انا ما قلتني كده. اومال ايه القيمة ان انا اعرف ده؟ ان تفقهه ترتيب هذه الانتماءات سبباً عن التعارض. ان تفقهه ترتيب هذه الانتماءات. ولا سبباً عن الطاعف. مهم جدا. لذلك انا اه من السلالسل الجميلة اه - 01:01:17
آآ سلسلة سمعتوها سمعت جزء منها يعني كنت لسه بسمع فيها بتأدة الشیخ احمد السيد اسمها ايه؟ تعزيز الهوية دي. عند الجيل الصاعد. كنت ببحث في ملف الهوية ومم ماتكلم فيه؟ لقيت سلسلة - 01:01:37

يعني بدأت اسمع فيها بصراحة يعني كلام جميل جزاه الله خير بيبقى تحس ان حد وفر عليك اجمل احساس في الدنيا انك تبقى نفسك تتكلم في حاجة فتجد ان ربنا سبحانه وتعالى طيبه - 01:01:49

آآ يعني ايه حد من اهل الدين آآ يعني حمل عنك هذه الايه المؤونة يعني فانك انت مهم فقه هذه الهوية والانتماء للإسلام دي الهوية الاولى للانسان لكن شيء عجيب جدا تجد مسلا واحد - 01:02:02

اه مسلا من بلاد الشام ينكر مسلا على مهرجان الجنون مسلا واللي حصل في مصر على العربي اللي فيه. يقوم واحد طالع من مصر يقول له انت ما لك انت! خليك مش عارف ايه! هو انت - 01:02:19

بجد هو هو دلوقتي هو بيقول لك ده فساد ولا واحد من بلاد مسلا المغرب ينكر على المهرجانات اللي في السعودية. واحد يقول له انت ما لك انت مش عارف ايه - 01:02:29

ولا واحد مسلا من مصر ينكر على في بلاد المغرب التطبيع مسلا. يقول له يا عم رح شف نفسه. هو ده ايه اللي بيعمل؟ شيء شيء عجيب جدا. وبث ده - 01:02:42

تعيمكم داخل الناس غلط. هو فيه انتماء فوق كل ذلك. فيه خوف على الاسلام اولا. ومن اجمل المواقف اللي حصلت لما في اواخر رمضان آآ اقبال المسلمين على قضية واحدة زي قضية فلسطين بتتجد تشووف ان ده يحصل زي مشهد الحج تشووف لهذا الامر. يبقى اذا خلاصة - 01:02:52

الدرس هذه الدعوة الى الله سبحانه وتعالى عمل شريف نسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرفنا بالدعوة اليه والدعوة مفهوم واسع. الدعوة الى الله مفهوم واسع جدا جدا يعني لا نريد ان نضيقه في مجرد درس يقوله الانسان فاللي ما بيعرفش يدي درس وهو لا يدعي ابدا. دعوة الى الله بلغوا عني ولو اية ولو بعملي ولو بأخلاقك - 01:03:12

فلما تسأل لماذا فعلت ذلك فانت مسلم. الاسلام اللي دفعك للعمل ده. هذه الاعمال الشريفة بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى لا ينفي ان تلوك بنا ايا فاسدة او انتماءات ضيقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم وان يستعملنا سبحانه وتعالى في الدعوة اليه. وان يجعلنا مفاتيح - 01:03:33

بالخير مغاليق للشر اللهم اجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان
استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:55